

3 - أصل السنة واعتقاد الدين فيديو) الشرح الثالث (الدرس

الثالث - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وكذلك بمشيئة الله عز وجل لا قبله ما هو موجود؟ ها عندك؟ ايه والكرام الكاتبون؟ حق والبعث بعد الموت هذه الكرام الكاتبون الذين هم يعني الذين يكتبون اعمال بني ادم عن اليمين وعن الشمال - [00:00:00](#)

ها؟ قال عز وجل وان عليكم لحافظين كrama كاتبين يعلمون ما تفعلون. وقال اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن من شمال ما يلجا من قول الا لديه رقيب عتيد. فهذا ايضا حق يؤمن به. واجمع على ذلك السبت. قال ابن رجب في جمع - [00:00:38](#)

علوم الحكم قد اجمع السلف الصالح على ان الذي عن يمينه يكتب الحسنات والذي عن شماله يكتب السيئات ثم ذكر بعد ذلك ايش؟ والبعث بعد الموت حق وهذا ايضا مما اجمع عليه وهذا عقائد اهل الاسلام جميعا وعقيدة - [00:00:58](#)

الأنبياء والرسل مما جاءوا به وأدلتة كثيرة. ومن لم يؤمن بالبعث لم يؤمن بالله عز وجل لأنه من من الأركان الإيمان والبعث بعد الموت قال عز وجل والله انتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا يعني بعد - [00:01:18](#)

كما يعيدهم في الارض يخرجكم منها اخراجا. قال عز وجل زعم الذين كفروا ان يبعثوا قل بل وربى لتبعثن ثم لتبؤنكم بما عملتم الاصلة على هذا كثيرة لا تحتاج الى يعني طول اه طول الكلام لان المسلمين في عقائد - [00:01:38](#)

نعم، بعده واهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل. نعم. اهل الكبائر هنا ذكر هذه المسألة يعني كبار من المسلمين في ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم. هذه ذكروها مخالفة المعتزلة والخوارج. لان المعتزلة والخوارج - [00:01:58](#)

هنا اهل الكبائر اذا ماتوا ولم يتوبوا منها فانهم خالدون ومخلدون في النار. الخوارج يكفرون من دون الكفار والمعتزلة يقولون هم بين منزل في منزلة بين منزليتين فيقولون ان ان الذي اقترف الكبيرة خرج من الاسلام. طيب هل دخلوا الكفر؟ قالوا لا لم يدخل الكفر - [00:02:22](#)

وانما هو في منزلة بينات الدنيا. نقول هو بمنزلة بين منزليتين. وفي الآخرة قاله خالد بن خلد في النار. الخوارج قالوا الذي اقترف كبيره كفر خرج من الاسلام حكموا عليه بالكفر - [00:02:42](#)

فأهل السنة والجماعة اجمعوا على ان اهل الكبائر في مشيئة الله كما قال عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء تبين عز وجل انه آآ تحت مشيئة الله. وهذه الاية في الذين ما - [00:02:55](#)

ماتوا وهم مصرون على الكفالة لم يتوبوا. ليست في التائبين هذه الاية في من مات مصرا على الكبائر. لم يتتب هو تحت مشيته الذي في التائبين قوله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:03:15](#) انه هو الغفور الرحيم. وانيروا الى ربكم واسلموا له. هذه في التائبين. وعد الله التائبين انه يقبل منهم اذا تابوا توبة نصوحه وانه لذلك قال عز وجل والذين لا يدعون مع الله ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما - [00:03:35](#)

المضاعفة وال العذاب الا من ذهب وامنوا صالحا فاولئك يبلغون الله سماتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمها فبدل يبدل الله اذا تاب. اما الذي مات من المسلمين وهو مصر على الكبائر فهذا تحت مشيئة الله. ان شاء عفا عنه وان شاء - [00:03:55](#)

وهو متوعد بالعذاب نسأل الله العافية والسلامة ونسأله ان يغفو علينا وعن المسلمين. وهذه هي المسألة مسألة قال لا يكفر واهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل لا يكفر اهل القبلة التي دنوا بهم. ونكلوا سرائرهم الى الله. هذه المسألة مسألة التكفير - [00:04:15](#)

يعني بالذنوب التي ليست شركا ولا كفرا. الشرك الاكبر والشرك الاصغر. الشرك الاكبر والكفر الاكبر. هذه تخرج من الملة صاحبها ليس من اهل القبلة. لانه ايش؟ مشرك. ما ينفعه انه يصلى وهو مشرك او كذا. اذا وقعت - 00:04:35

الكفر والشرك في نوافذ الاسلام المعروفة فهذا الكلام في المسلم اذا اذنب ان لا يكفر بها ليس قضية مسألة الخواول الذين يكفرون بالذنوب الذين يكفرون بالذنوب. قال ونكلوا سرائرهم الى الله - 00:04:55

انه هل هو صادق ان من الناس من يحكم على الناس بذنباتهم ويحكم عليهم انهم يعني اذا رأى منهم الذنوب وكذا يحكم عليه بأنهم منافقون ولائهم كذا وانهم كفروا وانهم مذهب الخوارج والمعتزل. لا نعلم سرائرهم الى الله. وما دام انه - 00:05:15 لنا الاسلام فهذا هو على الله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. فاذا قالوها عصموا مني دمائهم واموالهم الا بحقه وحسابهم على الله. في الرواية الثانية حتى يجدوا ان لا اله الا الله ويقيموا الصلاة. ويؤتوا الزكاة. فلذلك - 00:05:35

من كان ظاهره على الاسلام فهو على الاسلام. فهو على الاسلام لا يحكم بردته. قال الحافظ ابن حجر واظهار الایمان يحسن من القتل. وكلهم يعني عن الاسلام اجمعوا السنة اجمعوا على ان احكام الدنيا على الله - 00:05:55

والله يتولى السرائر. وقد قال صلى الله عليه وسلم لاسامة هل شفقت عن قلبه؟ يعني في قصة الرجل الذي كان من في جهينة ازياء زوجة الصحابة الى الحروقات من جهينة قال ابن اسامة كان فيهم رجل لا يدع شاذة للمسلمين الا - 00:06:15 يقتل قتلا ذريعا في المسلمين. قال فبرزت اليه ولما علوته بالسيف قال اشهد ان لا اله الا الله ظن انه قال ايش؟ تعوزا من القتل فقط. فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقتلت بعد ما قال لا اله الا الله قال يا رسول الله انما قال - 00:06:35

او فرقا من السيف قال هلا شفقت عن قلبه؟ هلا شفقت عن قلب؟ ثم قال له كيف ستتصنع بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قال اسامة فتمنيت اني ما اسلمت الا يومين. خشية من من تلك القضية - 00:06:56

الشاهد انه آما دام انه على ظاهره على الاسلام فانه آيا يعامل بذلك. ولذلك في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لم اأمر ان انقب عن قلوب الناس - 00:07:21

ان ننقب عن قلوب قال شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب الایمان لما تكلم عن فانها مؤمنة. قال والمقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اخبر عن تلك الامة بالایمان الظاهر. الذي علقت به الاحكام الظاهرة - 00:07:36

والا فقد ثبت عنه ان سعدا لما شهد سعد ابن ابي وقاص شهد لرجل انه مؤمن قال او مسلم. لا تعلم حقيقة الرجل يكون مسلم في الظاهر. وهو ليس مؤمن حقيقة الایمان. لا تحكم على الناس يقينا تحكم في الظالم. لانه شهد شهادة له - 00:07:57 قال وكان الرجل يظهر من الایمان ما تظهره الامة وزيادة. يعني من قيامه مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس فقط هذه الامل الذي اظهرت بلسانها انه ان الله في السماء وان الرسول. قال فيجب ان يفرق بين احكام المؤمنين الظاهرة التي يحكم فيها اه على الناس في الدنيا وبين حكمهم في - 00:08:17

الاخرة بالثواب والعقاب. فالمؤمن المستحق للجنة لابد ان يكون مؤمنا بالباطل باتفاق جميع اهل القبلة الى ان يقول رحمه الله والمؤمنون كذلك المنافقون الذين لم يظهروا نفاقهم يصلى عليهم اذا ماتوا ويدفنون في مقابر المسلمين من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما دام - 00:08:37

لم يظهروا النفاق فيظهورون الایمان فيؤخذ بذلك مع ان الله عليم بحاله وانه كذب شهد انهم كاذبون ولكن المنافقين ها؟ اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله - 00:08:57

ولكن المنافقين لکاذبين. ها؟ والله يشهد ان المنافقين فهم يشهدون لكن ومع ذلك كانوا يصلى عليهم لأن ظاهرهم الاسلام الا من اعلمه عنه نهى عن ان يقوم على على قبره. نعم - 00:09:17

على كل نرجو للمحسن ونخشى على على الميسىء هذى عقيدة اهل السنة والجماعة المحسن الذي هي ظاهره الاسلام نرجو له له الجنة ونعود ونخشى نرجو له الجنة لان ظاهر الاسلام. واما الذي ظاهره المعاصي نخشى عليه. نهسي - 00:09:43

لكن لا نحكم له. الا من ارتد نسأل الله العافية والسلامة. نعم ماذا بعدها؟ ونقيم فرضاً الجهاد والحج مع ائمة المسلمين في كل دهر وزمان. نعم هذه مسألة من اهل السنة والجماعة التي خالفوا فيها الخوارج والروافض. ونقيم فرض الجهاد والحج مع ائمة المسلمين في كل دهر وزمان - 00:10:03

ال المسلمين يعني ولادة. ولادة المسلمين في كل دهر وزمان لا نقول ليس كما تقول عن رافضة انه حتى يخرج المهدى المنتظر. يقول اقام جهاد واقام حج وان تقام كذا. ولا تقول ولا كما تقول الخوارج المعتزلة لابد مع الامام العدل. الذي عادلا ليس ظالما - 00:10:31

بل ان عقيدة اهل السنة والجماعة التي اجمعوا عليها ان الجهاد والحج ماضيان مع ائمة معولي الامر المسلمين مع برهם وفاجرهم الى قيام الساعة لا يبطلها جو جائز ولا ظلم ظالم ولا عدل عادل هي قائمة وهكذا هكذا هي - 00:10:51

شريعة الاسلام. نعم. ولا نرى الخروج على ائمة ولا الهداية في الفتنة. ونشهد قبلها ولا نرى الخروج على ائمة ولا ولا نعم ولا نرى الخروج عن ائمة ولا القتال في الفتنة هذى مسألة اي من مما اجمع عليه اهل السنة والجماعة انه لا - 00:11:11

لا يجوزون الخروج على الولادة. ولادة امور المسلمين. وان جاروا وان ظلموا. لأن الله امر بطاعته. قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله. ومن اعطى ومن عصاني فقد عصى الله. ومن يطع الامير فقد اطاعني. ومن - 00:11:41

فقد عصاني. والحديث في الصحيحين. وقال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين على المرء السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. لا يطع في المعاصي. ولا يخلعن يدا من طاعة. وقال صلى الله عليه وسلم لما - 00:12:01

ذكر الحديث حديقة حديقة حديث عظيم في الصحيحين. قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشبر عن الخير وكنت اسئلته عن الشر مخافة يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. قلت له هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخل - 00:12:21

قلت وما دخني؟ قال قوم يستنون بغير سنتي يعني ولادة. يستنون بغير سنتي ويحجون بغير هدي تعرف منهم وتنكر فسماه خيرا وفيه وفيه دخل خيرا وفيه دخل. فقلت هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم. دعاء على - 00:12:41

وبجهنم من اطيبهم اي من اجابهم اليه اخذتوه فيها. قلت يا رسول الله انصفهم لنا. قال نعم قوم من جلدتنا يتكلمون بالسنة قال العلماء هؤلاء البغاة والخوارج الذين يثورون كما ذكر ابن حجر وغيره. لاحظوا انه قال في ولادة - 00:13:01 قال خير وفيه دخل. وقال في هؤلاء اصحاب الثورات الذين يزعمون انهم يخرجون على الشر بزعمهم سماهم قال شرا بعد ذلك الخير قلت هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاء على ابواب جهنم. فهل سمى اصحاب هذه الثورات دعاء على ابواب - 00:13:21 قال قوم من جلدتنا يتكلمون قال قلت يا رسول الله فما ترى اذا ادركني ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين فقلت يا رسول الله فان لم تكن لهم جماعة ولا امام يعني الامير. قال فاعتزل تلك الفرق كلها - 00:13:41

ان تعض على اصل الشجرة حتى يدرك الموت وانت كذلك. والحديث في الصحيحين وفي رواية لمسلم قال اسمع واطع للامير وينظر وان ضرب ظهرك اخذ مالك. يعني ظلمك او اخذ حقوقك فاصنع وقتكم. وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئاً يكرهه فليصم - 00:14:01

فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميته جاهلية. فميته جاهلية. وهو في الصحيحين ايضاً. يعني على طريقة اهل الجاهلية التفرق ونزع اليدين السمع والطاعة. المهم الاحاديث لهذا كثيرة ومتواتر. ولما قالوا يا رب قال يا رسول الله قالوا يا رسول الله ما ما ذكر - 00:14:24

الولادة اهل الشرق ثم قال خيار ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليهم يعني تدعون لهم وشرار ائمتك الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. قالوا يا رسول الله ما تأمننا بذلك اذا ادركنا ذلك افالا ننابذهم - 00:14:44 وكذا قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة. الا من ولد عليه وال فرآه يأتي شيئاً من معصية فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزع عن يدا من

طاعته. رواه مسلم في صحيحه. الأدلة كثيرة متکاثرة على - 00:15:04

والخروج على على ولة الامور هي من طريقة اهل البدع الخوارج وليس من طريقة اهل الاسلام. ولذلك اتفق على تحريم تحريم الخروج على على الائمة. تحريم الخروج على ائمة المسلمين. يقول ايش بعدها؟ والقتال في الفتنة - 00:15:24

ولا ولا القتال في اثناء ولا نجيز القتال في الفتنة لا يرون ذلك الفتنة بين المسلمين لكان قتل بين المسلمين لا يجيزون ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحلو دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاثة. ايحلو تمرير مسلم يشهد ان لا اله الا الله - 00:15:44

النفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. المفارق للجماعة الذي ترك جماعة المسلمين قال النبوي رحمة الله في شرح صحيح مسلم قوله التارك لدينه مفارق للجماعة عام عام في كل مرتد عن الاسلام باي ردة كانت. فيجب قتله ان لم يرجع الى الاسلام. قال

العلماء - 00:16:03

ويتناول ايضا كل خارج عن الجماعة بيعة او بغي او غيرهما. ايه هو؟ المرتد وفي الخارج عنه عن الجماعة. قال وكذا الخوارج والله اعلم. ثم قال واعلم ان هذا عام يخص منه الصائم ونحوه - 00:16:23

فيباح قتله في الدفن وقد يجأب عن هذا بأنه داخل في المفارق للجماعة. البغي الصائم يدخل في البغي. او يكون المراد لا يحل تعمد قتله قصدا الا في هذه الثلاثة. قال القرطبي في شرحه على صحيح مسلم. ابن عباس القرطبي. ظاهر قوله المفارق للجماعة انه - 00:16:43

لتارك دينه اذا ارتد فارق جماعة المسلمين. وان لم يرتد فمن يمتنع من اقامة الحد عليه اذا وجد ويقاتل على ذلك كاهل اقطع الطريق والمغاربين من الخوارج وغيرهم فيتناول لفظ المفارق للجماعة بطريق العموم يعني تناولهما - 00:17:03

ولو لم يكن كذلك لم يصح الحصر لانه يلزم ان ينفع من ذكره ودمه حلال فلا يصح الحصر وكلام الشارع منزه عن ذلك فدل على ان للجماعة يعم الجميع هؤلاء. قال وتحقيق ان كل من فارق الجماعة ترك دينه. غير ان المرتد ترك دينه - 00:17:23

كله والمفارق للجماعة بغير ردة ترك بعضهم. فدل على من يخرج على جماعة المسلمين يحل دمه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج الى غير ذلك الادلة على تحريم القتال في الفتنة بين المسلمين الا - 00:17:43

فيدين الا البغاة يدفعوه. لانهم معتدون. وبذلك عز وجل يقول فقاتلوا التي تبغى الى امر الله. نعم. ونسمع ونسمع ونطيع لمن ولاه الله وامرنا عنه. ولا ننزع يده نعم هذا مثل ما تقدم يعني مما من عقيدة اهل السنة والجماعة التي اجمعوا عليها انه نسمع ونطيعه لمن ولاه الله امرنا - 00:18:03

لمن ولاه الله امرنا من ولة الامور ولا ننزعن يدا من طاعة لان الله امرنا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ومن يطعني فقد اطاع الله ومن يطع الامر فقد اطاعني كما في الصحيحين - 00:18:33

فهذه النصوص صريحة في آآ في السمع والطاعة والعجيب ان اهل البدع يعني وهي الثورات الذين يظهر للناس ان ان السمع والطاعة لولي الامور انها خنوع وانها خضوع وانها بعضهم يسمى يسمى اهل السنة الذين يدعون - 00:18:53

الى هذا ويذكرون عقيدة اهل السنة والجماعة يسميه ولة الطاعة. يسميه ولة الطاعة وبعضهم يسميه الجامية. ينفر من هذا. لماذا؟ لأن هؤلاء يتبعون ثورات وحزبيات تريد من الناس ان يتوروا على ولة الامر. فإذا بینت لهم عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:19:13

التي اجمع عليها السلف وجاءت فيها الادلة من الكتاب والسنة صدوا بذلك فاخذوا ينفرون منهم ويتهمون العلماء بانهم عملاء وانهم يداهون وانهم كذا اذا حدثوهم بایش؟ بيد السمع والطاعة. اذا اموهم بذلك. يقول ابن قدامة في لمعة الاعتقاد وهو يحكى اعتقاد اهل السنة والجماعة يقول - 00:19:33

ومن السنة ومن السنة يعني العقيدة. السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين برهم وفاجرهم. ما لم يأمروا بمعصية فانه لا لاحد بمعصية الله. ومن ولي الخلاف واجتمع عليه الناس وروا به او غلبه بسيفه حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين وجبت طاعته

- 00:19:53

وحرمت مخالفته والخروج عليه وشق عصا المسلمين. وهو يحكي لهذا اعتقاد اهل السنة والجماعة. يقول الطحاوي في عقيدته اهل السنة جماعة المعروفة يقول ولا نرى الخروج على ائمننا وولاة امورنا وان جاروا ولا ندعوا عليه ولا ننزعن يدا من طاعته ونرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل فريضة - [00:20:13](#)

ما لم يروا من يأمر بمعصية وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة. وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة. ولذلك ذكر العلماء ان الخروج عليه عليهم قد يكون بنوع من من احد ثلاث ادوار. احدها ان لا يبایع. بعضهم - [00:20:33](#)

لا يبایع لا يعتقد البيعة لولي الامر يأباهما وهي منعقدة باهل الحل والعقد لكنه لا يجعل بيده بيعة فهذا مات ان مات على ذلك كما قال من مات وليس في عنقه بيعة مات ميّنة الجاهلية. وهذا نوع منها. كذلك من يسوغ الخروج عليه - [00:20:53](#) لا بأس ولا ظلمه ولا كذا هذا لا يجوز لأن هذا مخالفة للاعتقاد. النوع الثاني ان يخرج عليهم بالسيف. يشوب ثورات او تفجيرات او كذا او نحو ذلك هذا نوع ايضا هذا ما كانت يفعله الخارجون بذلك. هناك صورة ثالثة وهي ايش - [00:21:13](#)

الخروج عليهم بالقول والتحريض. قد يكون جبانا لا يفعل هذا نوع من يسمونهم القاعدة من الخارج والقعدية كانوا محرم يحثون الناس وهم قاعدون لا يثورون. انما يزهدون بالسمع والطاعة ويأمرون بالخروج والثورات. هؤلاء - [00:21:33](#) نوع من الخارج يسمونه القعدية. يسمونه القاعدة وكان رئيسا لهم زعيما منهم. يعرف بعد الله ابن الباباطي له طالبة يتبعونه بعده وتبني السنة والجماعة ونجتنبوا الشذوذ والخلاف والخروقات تتبع او تتبع السنة والجماعة هذا مما ادرك عليه ادركونه علماء الاسلام مجتمعه اتباع السنة والجماعة - [00:21:53](#)

الشذوذ والخلاف والفرقة. السنة والجماعة عقيدة. طريق طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. والجماعة اجمع اهل الكتاب. ما عليه جماعة المسلمين وهي التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين الذين بعدي. وقال لما ذكر اختلاف الفرق قالوا - [00:22:23](#)

هذه الامة على ثلاث ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة. كما في حديث ابي هريرة وغيره حديث انس قال معاوية وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم - [00:22:43](#) وهي السنة ما كان عليها النبي واصحابه هي السنة. الجماعة يا جماعة ما كان عليه الصحابة. من كان متمسكا على ما كان عليه جماعة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابك والجماعة وان كان في اخر الزمان فرقه قليلة لأن الطائفة المنصورة قليلة اخر الزمن ليست العبرة بالكثرة. قال تعالى وان تطبع اكثر من - [00:23:03](#)

يقلوك عن سبيل الله. وقال وقليل من عبادي الشيخ. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ غريبا. وسيعود غريبا كما في صحيح مسلم العبرة بلزوم السنة ولو كان قلة. لانه يأتون الطائفة المنصورة يوم لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة - [00:23:23](#)

تبني ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة. لأن الله امرنا بذلك. قال ومن يشاق في الرسول من بعد ما تبين له الهدى. ويكتب لغيره سبيل المجنون لما تولى ونصله جهنم وساعت مصيرها. اه فيجب يجب على المؤمن ان يتبع السنة والجماعة ويحذر منه. مخالفة - [00:23:43](#)

السنة والجماعة قال الامام احمد في اصول السنة قال اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء وترك البدع وكل بيئة ضلاله وترك خصومات في الدين والسنة تفسر القرآن وهي دلائل القرآن وليس في السنة قياس ولا تظرب لها - [00:24:03](#)

ولا تدرك بالعقل. يعني يقصد ليست العقيدة قياس لأن الله قال فلا تضرموا لله امثالكم. يقصد بالسنة العقيدة لا تدرك بالعقل ولا الاهواء وانما هو الاتباع وترك الهوى. السنة اتباع. العقيدة اتباع لمن؟ لمن تقدم - [00:24:23](#) لمن تقدم وهو النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين الذين بعدي بها وعضووا عليها بالنواخذة واياكم ومحدّدات الامور. فان كل محددة بدعة وكل بدعة ضلاله. فهي كل بدعة ضلاله. وهذه ما

حدث من من - 00:24:43

في العملية العقائد والله امرنا بلزمته بذلك قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل لتفرقكم عن سبيله الشروط بالفرقة سبل الطرق قال ابن مسعود وجابر خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مستقيما ثم خط عن يمينه وشماله خطوطه ثم - 00:25:03

وضع يده على الخط قال هذا الله وعن يمينه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوكه ثم قرأ قوله الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقوا بكم عن سبيله. فهذه سبل الفرق والضلالات التي حذر منها - 00:25:23

النبي صلى الله عليه وسلم حذرنا الله منها في سورة الفاتحة نقرأ أهداها الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غيري للمغضوب عليهم ولا الضالين طريق المنعم عليهم الصراط المستقيم. وهم الذين ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - 00:25:43

الصالحين وحسن أولئك رفيق هؤلاء أصناف أربعة أنبياء والصالحون ها والشهداء بكل هؤلاء الطريق الثاني الطريق المغضوب عليهم. اليهود ومن شابهم ممن عاندوا الحق. الطريق الثالث طريق الظالين أهل الضلال - 00:26:03

ترروا من شابهم أهل الجهالة وهذه أصنافها وتصنيفها الثلاثي هذه أصنافها وهذه الفرق الهاكلة نسأل الله ان يعيينا واياكم والمسلمين منها. نعم وان الجهاد ماض منذ بعث الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة مع اولي الامر من - 00:26:23

مع اولي الامر من ائمة المسلمين لا يبطله شيء. نعم. هذا تاب عليه والحج كذلك ودفع الصدقات من الزوائد الى اولي الامر من ائمة المشركين. نحن هنا ثلاث مسائل ذكرها - 00:26:47

الحج والزكاة. يقول تدفع تدفع الى اولي الامر من المسلمين. وان الجهاد ماض يعني باق دائم مع منذ بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة لا ينتظر. مع اولي الامر من ائمة المسلمين. لا يبطله شيء - 00:27:06

لا يبطله شيئا لا يقتله جور الجائر واننا نقول هذا ظالم وهذا فاجر وهذا كذا. ليس كما تقوله الخوارج والمعتزلة والروافض. والروافض يقولون له حتى يخرج والخوارج والمعتزلين يقول مع الامام العدل الفاجر ما نجاهد معه. يخرجون عليه وحتى ايش؟ اتهموا عليا - 00:27:26

لأنه غير عدل وخرجوا عليه. خرجوا على علي بن أبي طالب رضي الله عنه. ولا ولا يرضا يررضون عن احد. الخوارج ما يلقيهم احد ما ارضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم زعيم لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقسم الغنائم واعطى صناديد العرب يتأنفه - 00:27:46

قام بين يديه جاءه عن يمينه وعن شماله ومن امامه من خلفه يريد من لما لم يعطه قال اعدل يا محمد فانك لم تعدل من ذو اليوم نعوذ بالله فقال خفت وخسرت. ويحك ومن لم يعدل الا ما عدل. ثم ادبرت كانه يعني ايش؟ محترق النبي صلى الله عليه وسلم وكذا - 00:28:06

وقال يخرج ان هذا يخرج من ضئضنه او يخرج من ضئضنه هذا اقوام تحقرن صلاتكم مع صلاتهم وقيامكم وصيامكم مع صيامهم قراءتكم مع قراءتهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمي. فلذلك يثور الشر على خرجوا على عثمان وقتلوه ثم خرجوا على علي وقتلوه وهكذا لا يزالون يفعلون - 00:28:26

نسأل الله ان يكفيانا شره ويحمي المسلمين من شره. وفي سنن ابي داود عن ان ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل اخر امتی الدجال. لا يبطله جور ولا عدل عادل. والحديث يعني سكت عنه ابو داود والبيهقي - 00:28:46

ضياء المقدسي في المختار الصحيح وان كان فيه مجهول لكن له شواهد. كذلك في سنن داود عن ابي هريرة مرفوعا الجهاد عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبار والصلة واجبة على كل

وان عمل الكبار. وفي اسناده بعض الضعف لكن له شواهد من يؤيده. قال الامام احمد اصول السنة ومن غالب عليهم حتى صار خليفة سمي امير المؤمنين فلا يحل للحادي المؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيت ولا يراه اماما برا كان او فاجرها. ثم احتج - 00:29:26 في حديث ابن عمر ان النبي قال واصلني وراء من غابت. المهم انه كذلك الحج يحج معهم. والحج ما يقيمونه الولاية الذين يقومون على الحج ائمة المسلمين. كذلك الزكاة تدفع اليه. لا يقول قائل انها ما تدفع الزكاة اليهم لأنهم يفعلون فيها - 00:29:46 يفعلون قال ابن حجر وقد اجمع الفقهاء على وجود طاعة السلطان المتغلب والجهاد معه وان طاعته خير من الخروج عليه. لما في ذلك من حقل الدماء قال الامام محمد بن عبد الوهاب ائمة مجمعون من كل مذهب على ان من تغلب على بلد او بلدان له حكم الامام في جميع الاشياء - 00:30:06

لو حكم الامام ما يأتيك تقصير يقول والله البلدان الاسلامية متفرقة واما ما في بيع لا يجب البيع لا وهذا تحكيم اجماعا الصناعي في سبل السلام وحكاء الشوكاني في السير الجرار هذه من المسائل التي واذلت منذ - 00:30:26 سقطت دولة بني امية والناس على دولتين ثم تفرق المسلمين. كانت الدولة العباسية في المشرق والدولة الاندلسية دولة بني امية في الاندلس. واولئك علماء وناس واولى لهم في المشرق لهم. امتهن كانوا في ائمة التابعين وائمة تبع التابعين. والفقهاء - 00:30:46 ائمة المالك والشافعي وابو حنيفة وهو احمد كل ما قالوا هذا نقلوا انه آلا تنعقد البيعة حتى يكون ابدا هذا ليس بصحيح ولا يقوله الا من لفظ يفقه عن عن الفقهاء فقه الفقهاء ولم يفهم الشريعة - 00:31:06

على كل هذا يعني معتقد اهل السنة في هذه المسألة. نعم نحب كذلك ايه الحج والزكاة تدفع ايه للزكاة؟ قالوا للبن عمر انهم يشربون عليه الزكاة لولاة الامر كما كان في - 00:31:26

بني امية وكذا ندفع لهم الزكاة انهم يشربون بها الخمر ويقلدون بها الخنازير. يعني ايش؟ يجعلهم يجعلونها عكاظا يشيعون عنه خلفاء بني امية فقالت لها فانهم مسؤولون عنها. هذا الواجب علينا ان نفعل ذلك. ندفع الزكاة اليهم وهم يسألون الله عنهم. نعم - 00:31:48 والناس مؤمنون مؤمنون. ناس مؤمنون في احكامهم ومواريثهم. ولا ندري ما هم عند الله عز وجل ومن قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع. ومن قال هو مؤمن عند الله فهو من الكاذبين. ومن قال هو مؤمن - 00:32:10 بسم الله حقا فهو مصيبة. هذه مسألتان الاولى الحكم على الناس. الناس يعني المسلمين. مؤمنون في احكامهم ومواريثهم ولا ندري ما هم عند الله. في احكامهم ماذا تحكم على الناس المسلم الذي يصلی معكم؟ مش مؤمن انا اقول والله ان هذا منافق وهذا - 00:32:33

وهذا كذا وهذا هم مسلمون. اؤمن بحكم عليهم بالحكم الظاهر. ظاهرهم كما تقدم كذلك في المواريث. مواريث بمعنى النبي صلى الله عليه وسلم قارئ لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ما دام كلهم على اهل الاسلام واهل القبلة في توارثهن حتى لو كان احدهما احد المتوارثين فاجر - 00:32:53

كثير الذنوب كثير الفجور والثاني مؤمن تقي كذا حينما يتوارثوه. انما ينقطع التوارث بين بايش؟ بالكفر. انما بهذه الحكم هذا او بالرق او بالقتل على احكامها. هذا مقصود المصلي قال فمن قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع لمسألة هذى مسألة هل الشخص يذكر الله يقول عز وجل فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بما - 00:33:13

الا يذكر بعضكم ايضا في المدح. يقول من قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع. هل يستطيع حقا لا حقا بمعنى انه مؤمن هل يستطيع شخص ان يقول عن نفسه يذكر نفسه وانه قام بجميع واجبات الاسلام والايمان؟ اجتنب جميع المحرمات لان الايمان - 00:33:43

يزيد بالطاعة وينقص المعصية. هل الشخص لا بد عنده تقصير؟ ما يمكن ان يكون كامل الايمان لا يستطيع نوادر وقد يكون كامل الايمان لكن ما الذي يوتجه بذلك؟ قد يوجد لكن ما الذي يوثقه بذلك؟ فاذا قال ذلك فهو مبتدع لان - 00:34:05 لان هذه المسألة لها مسألة متعلقة بقضية الارجاء. المرجئة يقولون ان الايمان هو التصديق فاذا صدق ان الله ربكم وبمحمد رسولك

واركان الاسلام اركان الایمان صدقت بها تصدقها بقلبك حصر الایمان الكامل - 00:34:25

وهم يذكرون انفسهم فيقولون انه مؤمن حقا. باعتبار ايش؟ التصديق ولو كان عنده فجور وتقصير لانهم يرون ان الذنوب لا تنقص الایمان ويرون ان التقصير في الواجبات لا ينقص الایمان فهم يجزمون من هذه الحيثية. هذه طريقة اهل البدع وطريقة المرجئة. ليست طريقة اهل السنة لا - 00:34:45

ينظرؤن الى جميع الایمان مجموعة. ولذلك من جزم وزكي نفسه انه مؤمن حق فهو مبتدع. ومن قال هو من عند الله او من الكاذبين كذلك شخص يقول انا مؤمن عند الله ان يدرى. من يعرف هذا الشيء؟ من اصلا من يعرف الخواتيم - 00:35:05
من يعرف هل قدر الله منك ذلك ام لا هذه ايضا مسألة يقول ايش من الكاذبين كذا لان هذا غيب لا يعلمه الا الله. لان هذا غيب لا يعلمه الا الله والله يقول فلا تزكوا انفسكم هو اعلم - 00:35:25

بمن اتقى واعلم ماذا؟ قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قلوب اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبنا قال ومن قال هذه المسألة الصورة الثالثة ومن قال هو مؤمن بالله اي هو مصدق بالله عز وجل حقا فهو مصيب - 00:35:39
لماذا؟ لانه هنا يتكلم قال لاحظ الاول قال مؤمن حقا. قال مبتدع ها؟ هنا قال مؤمن بالله حقا صورت الفرق بينهما الاول المبتدأ من قال هو مؤمن حقا هذا مبتدع لماذا؟ لان جزم انه - 00:35:59

من كامل الایمان في جميع ايش؟ فروع الایمان. لا الثاني الذي قال مصيب قال من قال هو مؤمن بالله حق اي مصدق هنا الایمان بمعنى ايش؟ التصديق. هذا صحيح اذا كان مصيبا مصدق ان الله ربها لما تقول انا والله - 00:36:19
مؤمنا ان رسول الله هو رسول الله حق. فانت صدق من علي راجع الى التصديق مو راجع الى الایمان كله. من حيث العمل ومن حيث غيره. نعم والمبتعدة الضلال المرجئة المبتعدة ضلال. نعم. والقدرة - 00:36:39

فمن انكر منهم ان الله عز وجل يعلم ما لم يكن قبل ان يكون فهو كافي وان الجاهلية كفار وان الرافضة رفضوا الاسلام والخوارج ضرا. هنا ذكر القدرة والجهمية والروافض والخوارج. هذه الطوائف الفرق الضالة. قال المرجئة - 00:37:04
هذا مسألة التحذير من اهل البدع. التحذير من اهل البدع. من منهجه اهل السنة والجماعة التحذير من طواف اهل البدع. وبيان ضلالهم. فذكر هنا خمسة طوائف المرجئة. المرجئة هم مبتعدة ظلام. والمرجئة الذين يقولون بان الایمان - 00:37:34

ليست من الاعمال لان الاعمال ليست من الایمان يرجئون الاعمال يؤخرون الارجاء بمعنى التأخير. يقول ان الاعمال ليست من الایمان فيقولون ان الایمان يكفي به التصديق هذا هؤلاء المرجئة ضلال ومبتدعة وخالفوا اجماع السلف خالفوا ظاهر القرآن - 00:37:54
تقدما الكلام على مسألة الایمان لا نعيدها. قال ابن عباس صنفان من هذه الامة ليس لهما في الاسلام نصيب المرجي او القدرة القدرين الذين ينهون القدر. سياتي ذكرهم. وهم قال المصنف والقدرة المبتعدة ضلا - 00:38:14

يعني مما اجمع عليه العلماء لان المصنف والمصنفون هنا يحكون اجماع ائماء السلف على انهم جاء ضلال وانه مبتعد القدرة الذين ينفون القدر وكذلك يقولون ان الله لم يقدر افعال العباد - 00:38:34
والغاء قدرية نوعان. قدرية الغلة نفو العلم قال المصنف فمن انكر منهم ان الله يعلم ما يكون قبل ان يكون فهو كافر. هؤلاء الذين يقولون الله لا يعلم بلا شيء الا بعد وقوعهم. قالوا - 00:38:54

والله ما اعلم بها في الازل. نعود بالله. انكروا صفة العلم واحاطة. الله احاط بكل شيء علما عز وجل. فهم ينكرون ذلك فهم في هذه الحالة هؤلاء كفار اجمع العلماء على كفرهم لانهم نفوا صفة العلم عن الله. قال الامام الشافعي - 00:39:14
قال الامام مالك وقالها الامام احمد. حديث كورد عليها الائمة الثلاثة وغيرهم من السلف لكن المقصود انهم هؤلاء نصوا عليها. يقولون من انكر العلم قدرى الذي ينكرون علم الله بالأشياء قبل وقوعك عنف. قال الامام احمد الشافعي ناظرولهم في العلم. ناظرلوا - 00:39:34

قدرية في علم الله. فان اقرروا به خصموا. وان انكروه كفروا بهم. اذا انكروه خلاص كفر. ما نحتاج بالاجماع وان اقرروا ان الله عليهم بالأشياء قبل وقوعها خصموا كيف خصموا؟ نقول لهم ان الله علم ان الكافر كافر - 00:39:54

وان العاصي سيعصي فكتب ذلك عليه. بعلمه السابق. يعني لم يظلمه كتبه بدون علم انه سيعصي كما تكلمنا عن هذه المسألة في الدرس الماضي مسألة مراتب القدر. من اول مرتبة ومرتبة العلم هذا مقصوده. نعم - 00:40:14

مقابل القدرة الجبرية الذين يقولون ان الانسان مجبور مسيرة القدرة يقولون الانسان مخير مخيم تخيرا كاملا ليس عليه قدر. تخيرا كاملا ليس عليه قدر. الجبرية قابلوه قالوا للانسان المسير تسييرا ليس له اختيار. ولا ارادة. كل هؤلاء ظلوا عن الصراط المستقيم. لأن الله عز وجل اثبت ان الانسان - 00:40:34

قال لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله فهو رب العالمين. في الآية في قوله لمن شاء منكم ان ردت على الجبرية الذين يقولون الانسان ليست لهم - 00:41:04

وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين ردت على القدرة الذي يكون الانسان لها مخير مطلقا ليس لله عليه مشيئة ولا قدر لا. فثبتت الله ذلك. طيب ماذا نقول للانسان؟ هل هو مسيرة ولا مخير على هذا؟ نقول انه ميسر - 00:41:19

انه ايش؟ الله سمي ذلك ورسوله. قال عز وجل اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسره لليسرى لما عمل الاعمال يوفقه الله. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنسره للعسر. لما فجر - 00:41:40

فسقوا كما تسر. كذب لأن الاعمال الجزء من جنس العمل. والله علم ما الخلق عاملونها فكتبه عليهم وقد ذرأوا عليهم عز وجل بمشيئته وعلمه في السابق. قال النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله لما سأله قالوا يا رسول الله هل الامر انف - 00:42:00 مستأنف او في امر فرغ منه كتب وفرغ منه. قال بل فرغ منها. قالوا فيما العمل اذا؟ لماذا نعمل اذا كان قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. فكل ميسر لما خلق وله - 00:42:24

لانه غيب قدر غيب ما يأتي احد ويحتاج بالقدر ويقول انا مقدر لي كذا اتركه. لا انت الان لك خيار تقوم وتقعد هل يأتي شخص ويقول انا مقدر لي ان اشبع فلا يأكل او يقول المقدر لي ان الرزق يأتيني فلا يطلب الرزق ولا يعمل ولا - 00:42:44

لماذا يذهب ويکدح ويعمل؟ اذا كان يحتاج بالقدر ها؟ يجلس في بيته. يأتيك شيء ولا ما يأتيك شيء؟ الله امرك. قال له فامشي في مناكبها وكلوا من من رزقه. قال اذا قضيت الصلاة ها فانتشروا في الارض. انتشر. اذا امرنا الله - 00:43:04

لماذا؟ لأن هذه اسباب الدعاء وهو الدعاء يستجيب الله امرنا ان ندعوه. لأنه سبب للاجابة. الزواج سبب ليش للانجاب والابوالاد. فجعل الله جعل لها اسبابا. وهو الذي اختدر الاسباب وهو الذي خلق الاسباب وهو الذي جعل الاسباب - 00:43:24

عاملة او او غير عاملة الانسان ان يتزوج قد لا يوجد. تزوج هذه تزوجت ثم يتزوج امرأة فينكر يطا امرأته الليلة فلا يأتيه شيء. يطأه لليوم الثاني الثالث يأتيه في سنة يقدر الله له. يهب لمن يشاء الذكور ويهب لمن شار او يزوجه - 00:43:44

او يجعل من يشاء عقيم. الله خلقنا هو الذي من يشاء. ومع ذلك الاسباب التي هي التي امر الله بها. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك. استعن بالله. احرص على ما ينفعك بالاسباب. احرص عليه. لكن - 00:44:04

استعن بالله توكل على الله. فلا يأتي جاهل ويعارض بين ايش؟ الاسباب والاقدار. لا. السبب جزء من القدر انه ينفع ولا ينفع. لما قال عمر لما ذهب الى فتح الشام واصابه الطاعون استقبله الصحيح - 00:44:24

وكان من بهم فاخبر ان الطاعون في الشام فقال له قال استشعر الصحابة الجماعة فاستشاروا وقالوا يا امير المؤمنين تقدم معك وجه الناس واصحاب الى الوباء قال ابو عبيدة افرارا من قدر الله يا عمر؟ يعني قدره. قال نفر من قدر الله الى قدر الله. يعني كلها قدر القدر غيب - 00:44:44

لاحظوا ان الصحابة فيهم من هو افقه من الآخر. نفر من قدر الله الى قدر الله. ارأيت لو كانت لك ابل في عدوتىه عدوة مصيبة وعدوة مجده. اين ترعاها؟ قالت المخصبة. قال اليك ذلك بقدر الله؟ يعني انت لك اختيار ترى - 00:45:14

ترعاها في في المخبزة وهو قدره. واضحة. فجاءه ابو في اخر الجيش اه عبد الرحمن بن عوف فاخبره بحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان كان وانتم في كذا فلما تقدموا عليه الى اخره. الشاهد منهم؟ فقه الصحابة لهذه القضية - 00:45:35

الاسباب هي التي جعل الله لكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واستعن بالله. ولا تعجز ولا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا

الحادي في صحيح مسلم. حديث هذا دستور له في الحياة. تبذل الاسباب و تستعين بالله و توكل عليه. ها ولا تقل لو اني فعلت لكن ماذا تقول؟ قدر الله اي هذا قدر الله الذي كتبه. وما شاء فعل. عند ذلك تطمئن ثم قال فان - 00:46:05

لو تفتح عمل الشيطان. تفتح عليك لو قلت لو اني كما افتح عليك يا شيخ عمل الشيطان من الوسوسه. و افساد الاعتقاد ومن وقف الهمة تيأس. الشيطان ييأس الذين امنوا ويحزنون. لا من توكل على الله قال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في - 00:46:25
الا في كتاب. من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسيير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم تعلم ان كل شيء مقدر. كل ما يسره الله ولكن امرك ايش؟ بان تفعل الاسماء. ثم يقول - 00:46:45

نعم والجهل وان الجهمية كفار. الجهمية نسبة الى الجهل من صفوان. الجهل بن صفوان هذا ادعى نفي تعطيل الاسماء والصفات وان الله ليس له اسماء وليس له صفات وانه كما و لم يثبت الا صفة الوجود. نسأل الله العافية والسلامة - 00:47:05

وهذا الرجل ناظر ناظر طائفة بقلم السننية. السمنية لا يؤمنون بوجود الله وانهم لا يؤمنون الا بالمحسوسات فناظروه قالوا ربك هل تحسه هل تراه؟ هل تسمعه هل تجسسه؟ هل كذلك؟ قال لا. فشكه - 00:47:26

عند ذلك اعتزل الناس اربعين يوما لا يصلی. ثم خرج على الناس بهذا الاعتقاد. اعتقاد ينفي الصفات ويثبت لها بلا صفة. هذا العدد معدهم. هذا العدم. وهذا الجاهل اذا ناظر اهل الباطل - 00:47:44

عليه الشبهات جاءوا هؤلاء الى ابي حنيفة الفقيه العالم. واخذوا يناظرون في فسكت عنهم. وتشاغل ابو حنيفة فقالوا يا ابا حنيفة لماذا لا تنظر؟ قال انا افكر في شيء قال وما هو؟ قال سفينة خرجت من من الهند - 00:48:04

حملة بالبضائع ليس فيها احد. حملت نفسها بالبضائع. وجاءت حتى رست على ساحل البصرة. وانزلت البضائع نفسها وليس فيها احد. ولا ربان يقودها ثم حملت بضائعها ورجعت. قالوا هذا غير معقول. هذه السموات المخلوقة - 00:48:24
والارض والافلاك الدائرة والكون الذي يانتظام ليس له خالق اراد اي شيء يرد عليهم بايش بنفس النظرية التي يقولون بها قال الكون يدل عليه سماع ذات ابراج وارض ذات فجاج الى اخره ما قال الاعرابي - 00:48:44

الا يدل على عز وجل قال والرافضة والرافضة وانا الرافضة رفضوا الاسلام هذا كم بقي على الاذان؟ بسم الله الرحمن الرحيم يقول المصنف رحمة الله في ذكر طوائف اهل البدع والرافض وان الرافضة رفضوا الاسلام - 00:49:04

الرافضة هم الذين يغنوون في ال البيت ويکفرون من عداهم من الصحابة ويفسرونهم. وهم فرق من ام الغلة ومنهم دون ذلك. فهم درجات وامرهم بدأ في اخر خلافة العثمان رضي الله عنه - 00:49:34

حتى الدعوة محبة ال البيت وغلو في ذلك وكفروا كثيرا من الصحابة و اول ما ظهرت بدعتهم في في علي رضي الله عنه في خلافته رضي الله عنه كان بسبب رجل اسمه عبد الله ابن سباء اصله يهودي رد على الاسلام وتظاهر بالاسلام - 00:49:54

ثم بث هذه الفكرة وقال ان علي بن ابي طالب هو الوصي في اه من النبي صلى الله عليه وسلم بالخلافة وانه الله. حتى قال بعضهم انه الى فامر علي رضي الله عنه بتحريض واخذ له محاديد وامر بتحريضهم وطلب زعيمهم عبد الله بن سباء - 00:50:14

فهرب الى المدائن هرب الى المدائن. فلما جاءوا انت انت قال ما هذا؟ قالوا انت الله. فمن يقول هذا منكم؟ قال هو فامر المنبر مولاهم عبد الله بن سباء امر ان يحد لهم الا خاديد وان يعرضهم على عليه على - 00:50:34

واوقد النار من لم يرجع عن ذلك فاطيقه في النار. فيقذفهم في النار ويقول لا ان عليا هو الله تعالى فعند ذلك يقول لمارأيت الامر امرا منكرا عجبت ناري ودعوت قنطرة يعني قلت له - 00:50:54

ومع ذلك قالوا لا يعذب بالنار الا رب النار ففرحوا بذلك وقلعوا انفسهم. نعوذ بالله فهم هذا اول امرهم. ثم تنوعوا انواعا كثيرة وطوائف كثيرة. قال عبد الله بن ابي احمد سألت ابي - 00:51:14

الرافضة قال الذين يسبون او يشتمون ابا بكر وعمر. يعني ولو كان قضية السب فقط. مو بشرط ان يصل الى حد تأليف علي بن ابي طالب اذا كانوا يسبون الشيوخين فهم رافضة وهم آهل ظلاله وبدعة ظلاله وبدعة - 00:51:34

نعم بعدها قال والخوارج المراق الطائفة الخامسة طائفة الخوارج هؤلاء من الفرق الكثيرة لكن المشهور منها والخوارج معروف. الذين خرجوا على عثمان وعلى علي رضي الله عنهم. وكانوا سببا في قتلهم - [00:51:54](#)

وبدعتهم سببها انهم يكفرون بالمعاصي وهي اول بدعة قال شيخ الاسلام ابن تيمية من اول البدع والتفرق الذي وقع فيه هذه الامة بدعة الخوارج المكفرة بالذنب فانهم تكلموا في فاسق الملي - [00:52:14](#)

من اهل الملة من الاسلام. فزعموا الخوارج فزعمت الخوارج والمعزلة ان الذنوب الكبيرة ومنهم من قال والصغرى قالوا لا تجد تجتمع الايمان ابدا بل تنافيه وتفسده كما يفسد الاكل والشرب الاكل وشرب الصيام وقالوا - [00:52:34](#)

يعني فسقوا او كفروا اصحاب المعاصي كفروا اصحاب المعاصي وخرجوا وحذر منهم النبي صلى الله عليه احاديث كثيرة قال تمرق مارقة على حين فرقة فرقة من المسلمين تقتلها اول الطائفتين بالحق فقتلهم علي ابن ابي طالب وقال يخرج من - [00:52:54](#) هذا خارجي الاول لقوم تحضرون صلاتكم مع صلاتهم صيامكم مع صيامهم وقراءتكم مع قراءتهم يخرجون من الاسلام او يمرقون من الاسلام كما لئن ادركتم لاقتلنهم قتل عادي. والحديث في الصحيحين من عدة روايات. ولذلك قال الامام احمد انه صحيح الحديث - [00:53:14](#)

من عشرة طرق ومن عشرة روايات عن الصحابة. هذا حديث حديث صحة على شرط الشيفيين. خرجها مسلم كلها. اما ما دون ذلك من الاسانيد الحسان كذا فهي اكثر الكبير. هي اكثر بكثير. نعم - [00:53:34](#) - [00:53:56](#)